

## دور التخطيط الإذاعي في تفعيل التنمية الاجتماعية للمجتمع المحلي

“The role of radio planning in activating social development in the local community”

وفاء ضيف الله، جامعة سكيكدة، الجزائر.

daifallahwafa90@gmail.com

أ.د. محمد فوزي كنازة\*، جامعة قسنطينة-3، الجزائر.

kenzaifaouzi@yahoo.fr

تاريخ التسليم: (2020/10/20)، تاريخ المراجعة: (2021/04/16)، تاريخ القبول: (2021/06/18)

### Abstract :

This study aims to identify the importance of radio planning in activating social development in the local community, the local radio seeks to support it by burdening audiences with an interest in change and local development, by delivering voluntary development programs and plans to listeners. The study found that radio planning has a major role to play in driving development, as local radio contributes to the social development of the local community because it is the right way to serve the development goals.

**Keywords:** radio planning, local radio, development, social development, local community

### ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التخطيط الإذاعي في تفعيل التنمية الاجتماعية في المجتمع المحلي، حيث تسعى الإذاعة المحلية إلى دعمها من خلال تعبئة الجماهير ذات المصلحة في التغيير والتنمية المحلية، وذلك من خلال توصيل برامج ومخططات التنمية الاجتماعية إلى المستمعين. وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية أن التخطيط الإذاعي له دور كبير في دفع عجلة التنمية، حيث تساهم الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي اجتماعيا لأنها السبيل الصحيح لخدمة أهداف التنمية.

**الكلمات المفتاحية:** التخطيط الإذاعي، الإذاعة المحلية، التنمية، التنمية الاجتماعية، المجتمع المحلي.

\* المؤلف المراسل: أ.د. محمد فوزي كنازة ، الإيميل: kenzaifaouzi@yahoo.fr

## مقدمة:

يحثل الإعلام اليوم مكانة هامة في المجتمع لما له من دور فعال في عمليات التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، إذ يستخدم كوسيلة للتأثير وتغيير الاتجاهات لدى الفئات المستهدفة. والذي أصبح بتقنياته أفضل القنوات تأثيراً وأسرعها لجذب أكبر عدد ممكن من الجماهير لتحسين المستوى من أجل تحقيق التنمية الشاملة.

وتعتبر الإذاعة المحلية من أكثر الوسائل قدرة على المشاركة في القضايا التنموية وخاصة الاجتماعية منها، حيث تعد عملية الاتصال التنموي عملية معايشة للواقع الاجتماعي للمشاركة في عملية التنمية المنشودة وبناء مجتمع حضاري .

لذلك فإن الإذاعة المحلية من العوامل الرئيسية في تطور التنمية الاجتماعية، بفضل ما تمتاز به من قدرة على مخاطبة كل الشرائح الاجتماعية على اختلاف مستوياتهم وتوجهاتهم والتأثير فيهم، خاصة بعد تنوع ظهور وتوزيع الإذاعات المسموعة المحلية على كافة أنحاء القطر الجزائري بعدد التنوع الثقافي الذي يتضمنه المجتمع، حيث أصبح لكل مجتمع محلي محطة إذاعية محلية خاصة به. وتعتبر الإذاعة المحلية أداة لبناء السياسات الاجتماعية وإعطاء أولوية للمجتمعات المحلية للمساهمة في الخطط التنموية لأن الجمهور المستهدف للإذاعة هو جمهور المجتمع المحلي ذاته، حيث تعد الإذاعة المحلية طريقاً هاماً لفهم المجتمعات المحلية وتحديد احتياجاته وترتيب أولوياته، فهي وسيلة للولوج للمجتمع المحلي من خلال برامج التنمية الاجتماعية التي تبثها، هذه الأخيرة تحتاج لتخطيط إذاعي واضح التطبيق يقوم على دراسة اجتماعية حقيقية للمجتمع المستهدف ويدعم هذا التخطيط الموارد المالية والبشرية الكافية والخبرة في مختلف المجالات لتحليل المشكلات الاجتماعية والتركيز على الحلول المناسبة. بحيث تصبح البرامج الإذاعية أكثر قدرة على معالجة أهداف الخطة الإعلامية بما يساهم في تحقيق التنمية المحلية للمجتمع المحلي.

وعلى هذا الأساس حاولنا في هذه الدراسة البحث عن دور الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية للمجتمع المحلي من خلال التخطيط الإذاعي للبرامج التي تبثها الإذاعة المحلية.

## أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

## 1- الإشكالية:

تعتبر الإذاعة المحلية جزء لا يتجزأ من منظومة المجتمع وزيادة المعرفة في مختلف المجالات، وتأتي أهمية الإذاعة المحلية بهدف تعبئة الجماهير ذات المصلحة والتغيير والتنمية، فالمجتمع المحلي بحاجة لإعلام يواكب خطته الإنمائية ويعمل على خلق المشاركة لأفراده في التنمية الاجتماعية، فهو السبيل لنشر المعرفة بخطط المجتمع ويوفر الرغبة في التغيير وينمي اهتمام الجمهور بتغيير مجتمعهم.

ومن هنا يأتي دور الإذاعة المحلية لدفع عجلة التنمية الاجتماعية من خلال التخطيط للبرامج

الإذاعية المقدمة للجمهور من أجل تحقيق التغيير والبناء الاجتماعي.

وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور التخطيط الإذاعي في التنمية الاجتماعية في المجتمع المحلي؟

**2- أهمية الدراسة:** تركز هذه الدراسة على دور الإذاعة في التنمية بمختلف مجالاتها وخاصة الاجتماعية منها، كما تبرز أهميتها في إبراز مدى مساهمة التخطيط الإذاعي لتوصيل البرامج والمخططات الاجتماعية للجمهور المستهدف. إضافة إلى مشاركة الجمهور في النقاشات والحوارات المفتوحة في البرامج الإذاعية للنهوض بالتنمية الاجتماعية للمجتمع المحلي. وتكمن أهميتها أيضا في كونها تكشف عن الدور الذي يمكن ان تؤديه الإذاعة المحلية كوسيلة اعلامية في التنمية المحلية لدى الافراد من خلال معرفة تأثير المضامين التنموية التي تقدمها في برامجها على أفراد المجتمع.

**3- منهج الدراسة:** ينتمي هذا البحث للدراسات الوصفية لأنه الأسلوب الأكثر استخداما في الدراسات الإعلامية، ومناسب لهذا النوع من الدراسات فهو يعد أسلوبا من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن الظاهرة، وذلك من أجل الحصول على البيانات التي تتطلبها الدراسة كخطوة أولى، ثم التحليل بموضوعية بما ينسجم مع معطيات الدراسة كخطوة ثانية، والتي تؤدي للتعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة، ولا يشترط في هذا المنهج وضع فروض أو إجراء تجارب. (دلول، 2011، ص98)

**ثانيا: مفاهيم الدراسة**

#### 1- تعريف التخطيط الإذاعي:

- "هو التخطيط الأمثل للموارد والطاقات المتاحة للإذاعة من أجل تحقيق أهداف محددة في إطار زمني معين". (الشاري، 2010، ص153)

- ويقصد به تلك "العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحفي بمعلومات ذات أهمية، أي معلومات جديرة بالنشر والنقل، ثم تتوالى مراحلها: تجميع المعلومات من مصادرها، ثم نقلها، والتعاطي معها وتحريرها، ثم نشرها وإطلاقها أو إرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزة إلى طرف معني بها ومهتم بوثائقها". (جبر سعيد، 2008، ص19)

وعليه يمكن تعريفه -التخطيط الإذاعي- بأنه عملية وضع خطة تستند إلى قدر كاف من الحقائق والمعلومات والبيانات ضمانا لسلامة التنفيذ، من خلال التوظيف الأمثل للإمكانيات البشرية والمادية الموجودة، والتي يمكن وجودها بالإذاعة أثناء الفترة الزمنية للخطّة؛ من أجل تحقيق أهداف معينة سبق الاتفاق عليها.

أوضحت هذه التعاريف أن التخطيط الإذاعي يحتاج إلى موارد مالية وبشرية محددة، كما يعتمد على الخبرة الكافية والتأكد من صحة المعلومات قبل القيام بنشرها وهذا يتطلب مجهود كبير من الصحفيين.

- يعرف "محمد سيد محمد" التنمية بأنها "زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات شاملة ومتكاملة مرتبطة بحركة المجتمع تأثيراً، مستخدمة الأساليب العملية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم والإدارة. (عدي العبد، عاطف العبد، 2007، ص9)

- كما عرفت الأمم المتحدة التنمية بأنها "تلك العملية المرسومة لنقدم المجتمع كله اجتماعياً واقتصادياً والمعتمدة بأكثر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي وإشراكه". (نش، بوهالي، 2016، ص64)

وعليه تعتبر التنمية عملية ارادية ومقصودة وليست حدثاً عفوياً، ينتج عنها زيادة في الدخل القومي الحقيقي لفترة طويلة من الزمن، وأن أساس نجاح التنمية يكمن في تظافر الجهود المبذولة من طرف عامة الشعب وتكامل النشاطات في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهي تستهدف المجتمع ممثلاً في أفراد وهياته وتستهدف إزالة كل العقبات التي تحول دون استغلال الامكانيات الذاتية الكامنة داخل كيان معين. فالتنمية تشمل كافة نواحي الحياة فتطراً عليها تغيرات جذرية شاملة وبالأساس تهدف الى اشباع الحاجات الاجتماعية لكافة أفراد المجتمع.

تقودنا هذه المفاهيم أن مفهوم التنمية متعدد الأبعاد، وهذه الأبعاد متداخلة وتؤثر في بعضها البعض، وأن مفهوم التنمية قد خرج من دائرته الضيقة والكلاسيكية ليشمل جوانب أكثر اتساعاً وشمولية.

## 2- تعريف التنمية الاجتماعية

- يعرفها "أحمد مصطفى خاطر" على أنها عملية بواسطتها تنمو علاقات التعاون بين جماعات المجتمع من خلال دعم التفاعل فيما بينهم، وزيادة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والإدراك لاحتياجات الآخرين... وذلك في إطار اجتماعي... وكلما شارك أفراد المجتمع في تحديد المسار التنموي كلما أدى ذلك إلى عدم شعورهم بالعجز والإحباط. (دلول، 2011، ص69)
- كما يعرفها "باتن" بأنها العملية التي يمكن للأفراد الذين يعيشون في مجتمع صغير أن يناقشوا عن طريقها حاجاتهم ثم يضعوا الخطة ويعملوا معاً لسد هذه الحاجة. (فكرون، 2005، ص54)
- وعليه يمكن تعريف التنمية الاجتماعية بأنها عملية تركز على مشاركة واسعة للأفراد لتحسين ظروف الحياة في المجتمع وتنميته، فهي عملية تغيير بهدف تحريك المجتمع نحو أهداف معينة. تركز هذه التعاريف على أن الأفراد هم المحور الأساسي في التنمية الاجتماعية في المجتمع.

## 3- تعريف المجتمع المحلي:

- يعرفه "روبرت ماكيفر"، الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح "مجتمع محلي" في كتاباته، إذ يرى أنه يتمثل في حيز من الحياة المشتركة، قد يكون قرية أو مدينة أو محافظة أو دولة، أو أوسع من ذلك، ولكي يكون هذا الحيز جديراً بهذا اللفظ - أي أن يطلق عليه مجتمع محلي - يتعين أن يكون متميزاً عن غيره من المجتمعات إلى حد ما، وأن يكون للحياة المشتركة فيه خصائص تقتصر عليه وحده، بحيث تجعل لهذا الحيز حدوداً بهذا المعنى، وهذا الحيز بما يتوافر فيه من عوامل فيزيائية أو

بيولوجية أو نفسية يؤدي إلى وجود تشابه بين الأفراد الذين يعيشون داخل هذا الحيز مع بعضهم البعض، ومن اجتماع الأفراد ومعايشتهم لبعضهم يشكلون بطريقة ما وإلى درجة معينة خصائص مشتركة تميز أنماط سلوكهم وأساليب حياتهم. (لطيف، 2012، ص28)

- ويعرفه "كورن رز" بأنه جماعة من الأفراد يجمعهم مكان واحد مصالح مشتركة، مصير واحد وهدف واحد. (دلول، 2011، ص67)

ويمكن تعريف المجتمع المحلي مما سبق على أنه مجموعة من الأفراد يشتركون في نفس المصالح وهدفهم النهوض بمختلف جوانب التنمية للمجتمع.

أهملت هذه التعاريف أنه يمكن أن يكون هناك مؤسسات أو هياكل تنظيمية يمكن أن يحقق عن طريقها الأفراد أهدافهم.

### ثالثاً: الإذاعة المحلية والإعلام التنموي

**1- أهمية الإعلام المحلي في التنمية:** تؤدي وسائل الإعلام دوراً محورياً في المجتمع، وفي بناء الحضارات، حيث تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية وفي تشكيل الرأي العام والذاكرة الجماعية للمجتمع. كما أنها تؤدي دوراً استراتيجياً في التنمية المستدامة بمختلف مجالاتها، ويؤكد الخبراء أن هناك علاقة وثيقة بين الإعلام والتنمية حيث لا يوجد إعلام بدون تنمية ولا تنمية بدون إعلام وكل تنمية متواصلة تحتاج إلى إعلام متواصل، وهذا يعني أن الإعلام في مجال التنمية هو بمثابة نشاط شامل ومخطط ومتعدد الأبعاد يخاطب الرأي العام بهدف إقناعه بضرورة المشاركة الإيجابية في عملية التنمية والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي. (نش، بوهالي، 2016، ص73)

كما يلعب الإعلام المحلي دوره المهم في تعبئة أبناء المجتمع المحلي بحقيقة التنمية ودورهم فيها، تخطيطاً ومتابعة، ومراحل تنفيذها ثم يتعرفون على النتائج التي يتحصلون عليها بعد إنجاز هذه المراحل التنموية... وهنا يصبح الإعلام المحلي أداة في يد كل من المواطن والمخطط والمنفذ الذين يتابعون خطوات العمل إلى مراحل الانتهاء منه، والمتابعة هنا تعني المعرفة والملاحظة والنقد والتقويم. (دانيل، 2009، ص69)

- يعرف "محمد سيد محمد" التنمية بأنها "زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات شاملة ومتكاملة مرتبطة بحركة المجتمع تأثيراً، مستخدمة الأساليب العملية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم والإدارة. (عدلي العبد، عاطف العبد، 2007، ص9)

- كما عرفت الأمم المتحدة التنمية بأنها "تلك العملية المرسومة لتقدم المجتمع كله اجتماعياً واقتصادياً والمعتمدة بأكبر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي وإشراكه". (نش، بوهالي، 2016، ص64)

وعليه تعتبر التنمية عملية ارادية ومقصودة وليست حدثاً عفوياً، ينتج عنها زيادة في الدخل القومي الحقيقي لفترة طويلة من الزمن، وأن أساس نجاح التنمية يكمن في تضافر الجهود المبذولة من طرف عامة الشعب وتكامل النشاطات في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهي تستهدف

المجتمع ممثلاً في أفرادِهِ وهِيئَاتِهِ وتُسْتَهْدَفُ إزالةُ كلِّ العقباتِ التي تحول دون استغلال الإمكانياتِ الذاتيةِ الكامنة داخل كيان معين. فالتنمية تشمل كافة نواحي الحياة فتطراً عليها تغيرات جذرية شاملة وبالأساس تهدف الى اشباع الحاجات الاجتماعية لكافة أفراد المجتمع.

تقودنا هذه المفاهيم أن مفهوم التنمية متعدد الأبعاد، وهذه الأبعاد متداخلة وتؤثر في بعضها البعض، وأن مفهوم التنمية قد خرج من دائرته الضيقة والكلاسيكية ليشمل جوانب أكثر اتساعاً وشمولية.

## 2- تعريف التنمية الاجتماعية:

- يعرفها "أحمد مصطفى خاطر" على أنها عملية بواسطتها تنمو علاقات التعاون بين جماعات المجتمع من خلال دعم التفاعل فيما بينهم، وزيادة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والإدراك لاحتياجات الآخرين... وذلك في إطار اجتماعي... وكلما شارك أفراد المجتمع في تحديد المسار التنموي كلما أدى ذلك إلى عدم شعورهم بالعجز والإحباط. (دلون، 2011، ص 69)
- كما يعرفها "باتن" بأنها العملية التي يمكن للأفراد الذين يعيشون في مجتمع صغير أن يناقشوا عن طريقها حاجاتهم ثم يضعوا الخطة ويعملوا معاً لسد هذه الحاجة. (فكرون، 2005، ص 54)
- وعليه يمكن تعريف التنمية الاجتماعية بأنها عملية تركز على مشاركة واسعة للأفراد لتحسين ظروف الحياة في المجتمع وتنميته، فهي عملية تغيير بهدف تحريك المجتمع نحو أهداف معينة. تركز هذه التعاريف على أن الأفراد هم المحور الأساسي في التنمية الاجتماعية في المجتمع.

## 3- تعريف المجتمع المحلي:

- يعرفه "روبرت ماكيفر"، الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح "مجتمع محلي" في كتاباته، إذ يرى أنه يتمثل في حيز من الحياة المشتركة، قد يكون قرية أو مدينة أو محافظة أو دولة، أو أوسع من ذلك، ولكي يكون هذا الحيز جديراً بهذا اللفظ - أي أن يطلق عليه مجتمع محلي - يتعين أن يكون متميزاً عن غيره من المجتمعات إلى حد ما، وأن يكون للحياة المشتركة فيه خصائص تقتصر عليه وحده، بحيث تجعل لهذا الحيز حدوداً بهذا المعنى، وهذا الحيز بما يتوافر فيه من عوامل فيزيائية أو بيولوجية أو نفسية يؤدي إلى وجود تشابه بين الأفراد الذين يعيشون داخل هذا الحيز مع بعضهم البعض، ومن اجتماع الأفراد ومعايشتهم لبعضهم يشكلون بطريقة ما وإلى درجة معينة خصائص مشتركة تميز أنماط سلوكهم وأساليب حياتهم. (لطيف، 2012، ص 28)
- ويعرفه "كورن رز" بأنه جماعة من الأفراد يجمعهم مكان واحد مصالح مشتركة، مصير واحد وهدف واحد. (دلون، 2011، ص 67)

ويمكن تعريف المجتمع المحلي مما سبق على أنه مجموعة من الأفراد يشتركون في نفس المصالح وهدفهم النهوض بمختلف جوانب التنمية للمجتمع.

أهملت هذه التعاريف أنه يمكن أن يكون هناك مؤسسات أو هياكل تنظيمية يمكن أن يحقق عن طريقها الأفراد أهدافهم.

## ثالثا: الإذاعة المحلية والإعلام التنموي

## 1- أهمية الإعلام المحلي في التنمية:

تؤدي وسائل الإعلام دورا محوريا في المجتمع، وفي بناء الحضارات، حيث تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية وفي تشكيل الرأي العام والذاكرة الجماعية للمجتمع. كما أنها تؤدي دورا استراتيجيا في التنمية المستدامة بمختلف مجالاتها، ويؤكد الخبراء أن هناك علاقة وثيقة بين الإعلام والتنمية حيث لا يوجد إعلام بدون تنمية ولا تنمية بدون إعلام وكل تنمية متواصلة تحتاج إلى إعلام متواصل، وهذا يعني أن الإعلام في مجال التنمية هو بمثابة نشاط شامل ومخطط ومتعدد الأبعاد يخاطب الرأي العام بهدف إقناعه بضرورة المشاركة الإيجابية في عملية التنمية والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي. (نش، بوهالي، 2016، ص73)

كما يلعب الإعلام المحلي دوره المهم في تعبئة أبناء المجتمع المحلي بحقيقة التنمية ودورهم فيها، تخطيطا ومتابعة، ومراحل تنفيذها ثم يتعرفون على النتائج التي يتحصلون عليها بعد إنجاز هذه المراحل التنموية... وهنا يصبح الإعلام المحلي أداة في يد كل من المواطن والمخطط والمنفذ الذين يتابعون خطوات العمل إلى مراحل الانتهاء منه، والمتابعة هنا تعني المعرفة والملاحظة والنقد والتقييم. (دانيل، 2009، ص69)

كما تعمل وسائل الإعلام المحلي في المساعدة على تحقيق خطط وأهداف التنمية باعتبارها جزءا مهما من التطور المجتمعي، وارتباطها الوثيق بالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمع الذي تعمل في إطاره، حيث قد يصبح نجاح خطط التنمية المستدامة مرهونا بالمشاركة الإيجابية للقوى المنتجة من خلال الإعلام المحلي ودوره في التوعية والتربية والتنقيف والوعي البيئي مما يتطلب أيضا إعداد سياسات إعلامية محلية تحدد أولويات المجتمع، وترسم الوسائل لبلوغ الأهداف المرجوة، انطلاقا من القاعدة العلمية التي تؤكد أن الإعلام لا ينتج التنمية بل يمهّد الطريق إليها، وأن الإعلام الرديء قد يعطل مسيرة التنمية في كافة مراحلها. (الحري، د ت، ص30)

فالإعلام المحلي يعتبر الوسيط بين ما تقدمه المؤسسات التنموية والجمهور، باعتباره يعتبر عن ما تقدمه المجتمعات المحلية، حيث يعتبر الإعلام الذي يدافع به المواطن عن احتياجاته واهتماماته وإيجاد الحلول المناسبة له.

2- أهمية الإذاعة المحلية على المستوى المحلي: إذا ما أخذ في الاعتبار أن الدول النامية في حاجة إلى تنمية مجتمعاتها المحلية، كما أنها في حاجة إلى إعلام يواكب ويساند خططها الإنمائية ويعمل على جعل هذه الخطط جزء لا يتجزأ من احتياجات الأفراد واهتماماتهم، فإنه يتضح جليا أهمية الإعلام اللامركزي الذي يمكن أن يتواجد في بيئة محدودة ويوجه إلى جماعات تربط بعضها البعض هذه البيئة، حيث تبرز الإذاعة أهم الوسائل الإعلامية التي تساهم في عمليات التنمية والتحديث، وهذه الأهمية تتعاظم عندما تتخذ الإذاعة الطابع المحلي للاعتبارات الآتية: (لطيف، 2012، ص144)

**2-1- قدرة الإذاعة المحلية على فهم ثقافة المجتمع المحلي:** تعتمد وسائل الإعلام على الدراسة الموضوعية، والإحصائيات، والمعرفة التسجيلية للواقع، والتخطيط والمتابعة، وما شابه ذلك من أصول العلم، بالإضافة إلى المهارة المهنية الذاتية التي تتطلبها فنون الممارسة في العمل الإعلامي. (نجات، شنتاوي، د ت، ص 10)

ولكي تتمكن الإذاعة المحلية من وضع خطتها بشكل سليم، لا بد من الإلمام بالثقافة المحلية، بحيث لا تبعد عن واقع الجمهور المستهدف، وأن يعد البرامج أشخاص يفهمون الثقافة التي يخاطبونها...، وهنا يؤكد "ولبر شرام" أن فشل الإعلام التنموي في الدول النامية غالبا ما يلاحقه الفشل لأن القائمين عليه يسيئوا فهم أو تقدير الموقف المحلي. إذا كاف الإلمام بالثقافة التي تتعامل معها الخطة الإذاعية، ضروريا لإنجاح هذه الخطة، فإن الإذاعة المحلية أكثر قدرة على فهم وتحديد ثقافة المجتمع المحلي، لأنها تتعامل مع مجتمع محدد ومتناسق من النواحي الطبيعية والاجتماعية...، وهذا يضيف على الإذاعة المحلية إمكانيات لا تتاح للإذاعة المركزية التي تتعامل مع مجتمع أوسع وغير متجانس. (الطيف، 2012، ص 144)

ويجب كذلك أن تكون لدى المجتمعات المحلية القدرة على تلقي المضمون الأجنبي دون فقدان هويتها، حيث أصبح تطوير مضمون المحلي مسألة في غاية الأهمية لأن قوة وسائل الإعلام تجعلها تتحكم بما يسمعه الجمهور فتستطيع أن توجه اهتمامه إلى القضايا العامة أو تصرفه عنها. (تقرير اليونسكو، د ت، ص 149)

وبذلك فإن الإذاعة المحلية تعتبر الموجه نحو القرارات السليمة من خلال التطرق إلى المواضيع التي تساهم في نشر التنمية الثقافية في المجتمع المحلي مع الحفاظ على العادات والقيم السائدة فيه. والحث على التغيير الإيجابي الذي يعمل على تطوير المجتمع.

**2-2- طبيعة العلاقة بين الإذاعة المحلية وجمهورها:** تعد الإذاعة من أكثر الوسائل قربا للجمهور، ومن ثم فهي مرشحة للتفاعل الاجتماعي من ناحية، ومن ناحية أخرى إذا توفرت لها التكنولوجيا تستطيع أن تكون تفاعلية بجدارة. ورغم تنوع الإذاعات المحلية من حيث الملكية والبنية والبرامج وطبيعة الجمهور المستهدف، فإن عنصر المحلي يبقى أساسيا في تشغيل الإذاعة وفي علاقتها بجمهورها وفي إعداد برامجها. كما أن مهمة الإذاعة المحلية تركز في تقديم خدمات عديدة للمجتمع المحلي وتحقيق رغبة الناس في المشاركة والتعبير عن أنفسهم من خلال حقهم في الاتصال، بالإضافة إلى البرامج الخاصة بحل مشاكل الجماهير. (حميد، 2012، ص 89)

فالإذاعة عبر منشطها تتناول المشكلة الاجتماعية السائدة وتعرضها على المختصين المستشارين وتشرك المعنيين من الجمهور المباشر والذي له علاقة بالموضوع، كما تقوم الإذاعة المحلية بتسليط الضوء على مختلف النقائص وكشف المضمون الاجتماعي لجعل منظمة الحكمراشدة وواعية. (القاسمي، عمران، 2016، ص 385-386)

فالراديو المحلي مؤهل لكي يلعب دوراً أكثر التصاقاً بالتنمية يقوم على خدمة المجتمع المحلي والدفاع عن المصالح الاستيطانية لأبناء هذا المجتمع، فهو مفتوح دائماً لاستقبال جماهير المستمعين، يشاركون في البرامج وتتحقق فيه بصورة أكثر وضوحاً عمليات المشاركة ويعبرون عن آرائهم وأفكارهم. وفي هذا الإطار فإن الإذاعة المحلية تساعد الجمهور على التغلب على مصاعب ومشكلات الحياة المعاصرة وفي أوقات الأزمات المحلية. (لطيف، 2012، ص148). حيث تساعد المواطن على إيجاد الحلول الممكنة لمختلف المشاكل التي تعترضه.

### 3- الدور التنموي للإذاعة المحلية: يعد الإعلام أساس التنمية المحلية باعتباره منبع المعلومات وهو

العنصر المنسق بين مختلف الأطراف. لذلك تعتبر الإذاعة المحلية سنداً للمجتمع المحلي من خلال تحسين الظروف الخارجية. (Deing, 2013, p 57-58). فالإذاعة تعتبر وسيلة لخدمة جمهور نشيط أثناء نهوضه من النوم قبل تناوله الطعام وقيامه بالعمل المنزلي وتعامله مع الآخرين. (الحفناوي، 2014، ص60)

وللإذاعة تأثير كبير في جماهير المتابعين المتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم، ومستوياتهم الفكرية والاجتماعية والأكاديمية، وهذا ما يكسبها أهميتها في عملية بناء المجتمعات. هذا الأمر لا يلغي دور الإذاعة المحلية في تشكيل الرأي العام وطرح القضايا الاجتماعية والسياسية التي يلفت حولها المواطن، فتكون بمثابة المرشد والموجه إلى الارتقاء، من خلال جعل الفرد والمجتمع، قادر على التفكير، والربط، وتحليل واقع الأحداث. (بن عزة، 2017، ص94)

ودور الإذاعة الفعال لا يمكن أن ينطلق من فراغ، فالتنمية الاجتماعية للمجتمع المحلي تتطلب تصميم برامج لها خصوصيتها التي تنطلق وتستمد مضامينها الاجتماعية والثقافية والتربوية من واقع المتطلبات المحلية بناءً على دراسات ميدانية، لاستثارة دوافع التغيير بأسلوب مدروس، والمساهمة في هذا التغيير بتنمية الأفكار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي من خلالها يمكن حدوث التغيير الإيجابي للمجتمع المحلي كجزء من المجتمع الكلي. (طاهري، 2012، ص117)

وتعتمد الإذاعة المحلية في تناولها لقضايا المجتمع المحلي على أربع ركائز أساسية وهي:

- الاعتراف بالدور الكبير الذي تقوم به الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي، ومن هنا يأتي التعليم بالدور المهم للإذاعة في مختلف المجتمعات طبقاً لاحتياجات المجتمع الإعلامية.
- اختلاف الاحتياجات الإعلامية للمجتمعات المحلية في الدول النامية عن الدول الالاعتراف بالدور الكبير الذي تقوم به الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي، ومن هنا يأتي التعليم بالدور المهم للإذاعة في مختلف المجتمعات طبقاً لاحتياجات المجتمع الإعلامية.
- اختلاف الاحتياجات الإعلامية للمجتمعات المحلية في الدول النامية عن الدول المتقدمة.

- عدم وجود حدود لجدوى وسائل الإعلام في التنمية الوطنية، حيث لابد من التحديد المتقن للدور الذي تؤديه الإذاعة في التنمية وسط المجتمع المحلي واستخدامه إيجابيا وفقا للخطة المتفق عليها.
- وجود فروق جوهرية بين المجتمعات التقليدية والحديثة، وهذه الفروق تمثل المجال الذي تعمل فيه الإذاعة وتؤدي دورها وفقا لطبيعة المجتمع ونوعية مشكلاته ودرجة استجابة الأفراد لمتطلبات التنمية. (حمدة، 2010، ص ص82-83)
- وقد توصلت الدراسات السوسولوجية في مجال الإعلام التنموي إلى الدور الجوهري والحيوي لوسائل الاتصال في عملية التنمية والتحديث، وذلك إذا ما تم توظيفها بالشكل الصحيح، حيث تصنف معالم التنمية انطلاقا من مساهمة الإذاعة المحلية في عملية المواجهة وفق ثلاث نماذج رئيسية:
- مشكلات ذات طبيعة استراتيجية تترك مواجهتها للجهات المعنية، وفيها يكون دور الإذاعة المحلية ثانويا يقتصر على الإعلام من مختلف الأنشطة.
- مشكلات تستطيع من خلالها الإذاعة المحلية مساعدة الأجهزة المسؤولة عن مواجهتها.
- مشكلات يمكن أن تقوم فيها الإذاعة بدور أساسي وتتمثل في الإقناع وترسيخ القيم الجديدة مع تحفيز الجمهور على المشاركة العامة. (القاسمي، عمراني، ص ص381-382)
- كما تقوم الإذاعة المحلية بتنفيذ حملات إعلامية وتحريك الجماهير على صعيد الفعل التنموي من خلال التوعية وتعريف الجمهور بالمشكلات الراهنة، كذلك تقديم التفاصيل والحجج المؤيدة والمعارضة للموضوع المطروح بهدف تكوين آراء، إضافة إلى تقديم معلومات إضافية لتدعيم الرأي الإيجابي وصولا إلى الاتفاق أو الاقتناع الجماعي بالفكرة أو الرأي. بهذا تكون الإذاعة المحلية قد شاركت بفعالية في دعم ودفع البرامج والخطط التنموي المحلية، من خلال دورها الوظيفي، بدءا من عرضها، شرحها لمخطط التنمية وانتهاءً لرفع التقارير والنتائج للمسؤولين، من أجل ديمقراطية العملية التنموية بمشاركة أفراد المجتمع المحلي من خلال عملية الوضع، التقييم والتنفيذ. (القاسمي، عمراني، 2016، ص382)

#### رابعا: التخطيط الإذاعي والتنمية الاجتماعية

**1- دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي:** إن الاهتمام بالإذاعات المحلية جاء نظرا لدوره التنموي الفعال في جميع المجالات، إذ أصبحت تلعب دور الشريك في تنمية المجتمعات المحلية فهي بمثابة المنبر الإعلامي المشجع والمدمع للتنمية بكافة أبعادها ومجالاتها سواء الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، لهذا يمكن للإذاعة المحلية بما تملكه من مقومات وخصائص أن تلعب دورا هاما في تنمية مجتمعاتنا، فهي من الوسائل التي يعتمد عليها في إحداث نوع من التغيير الذي يتماشى مع التنمية والمساهمة الفعالة في التنمية الشاملة للمجتمع ككل. (بداوي، 2018، ص28)

كما تساهم الإذاعة المحلية في تحقيق الوعي السياسي والتكامل لأفراد مجتمعه المحلي، وتكوين الصورة السياسية للمواطن المحلي عن النظام السياسي الذي يسير من خلاله مجتمعه المحلي، وزيادة

وتتمية الاهتمام السياسي لدي الجمهور. كذلك للإذاعة المحلية دور اقتصادي من خلال تحقيق الوعي الذي يقوم بدور هام في التغيير وتهيئة المناخ للتنمية الشاملة، كون الإذاعة المحلية يمكن أن تستعمل كأداة للتعبير عن التخطيط الحكومي كوسيلة لنقل أبعاده إلى الجماهير، بالإضافة إلى دورها في عملية التحديث والتطوير. (بداوي، 2018، ص30)، كما تهتم الإذاعة بمختلف جوانب التنمية منها الثقافية والسياسية بهدف التركيز على أبعاد التنمية التي تساهم في تطوير المجتمع المحلي. والتنمية المحلية تستند على التخطيط والتدبير المسبق بوضع خطط وبرامج تنموية تتماشى مع الموارد المتاحة ومتطلبات المجتمع المحلي لتحقيق الأهداف المرجوة.

## 2- أهمية التخطيط الإذاعي في تنمية المجتمع المحلي: عند التخطيط للإذاعة المحلية، يجب الأخذ

في الاعتبار عدة عوامل أساسية، تعتبر بمثابة الأسس التي يمكن أن يتم من خلالها تحقيق أهداف الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي، وتتمثل أهم هذه العوامل في:

- يختلف نطاق التغطية الجغرافية التي تغطيها الإذاعات المحلية، فالإذاعات المحلية تغطي مدينة كبيرة، والإذاعة الإقليمية التي تغطي إقليمًا يضم عدة محافظات. (الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي، *التخطيط للإذاعة المحلية*، تم استرجاعها في 2019/08/18، 16:00، من الموقع

الإلكتروني (<https://www.abahe.uk/abahe-enc>)

- ضرورة التنسيق بين الخطط الإعلامية للقطاع الواحد كالتنسيق بين الخطط الإذاعية للمحطة الواحدة، بينها وبين خطط المحطات الإذاعية الوطنية وبين الخطط الإذاعية بوجه عام وبين خطط وسائل الإعلام المختلفة.

- وتضمن المرونة في التخطيط الإعلامي الحد الأدنى من التكيف والتأقلم في حالة حدوث مستجدات طارئة في الحياة، وبالتالي يمكن وضع خطط بديلة مقدما لمواجهة الظروف المحتملة لاختيار أفضلها. (كنزاي، 2012، ص110)

- كما تعتبر الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الخطة الإذاعية من العوامل المهمة. ووفقا لهذا الإطار الزمني للتخطيط، ينقسم التخطيط الإذاعي إلى تخطيط بعيد المدى وهو التخطيط الذي تكون أهدافه بعيدة المدى، تحتاج إلى فترة زمنية طويلة لتحقيقها. وتخطط قصير المدى وهو التخطيط الذي تكون أهدافه قصيرة المدى، تحتاج إلى فترة زمنية قصيرة لتحقيقها. ويضاف إلى ذلك فترات الأزمات.

- إضافة إلى ساعات الإرسال التي تبثها الإذاعات المحلية لابد أن تكون ملائمة، من حيث: عدد ساعات البث ومواعيده بما يتلاءم مع ظروف الجماهير المستهدفة، هذا إلى جانب قوة الإرسال ووضوحه مما يؤثر في عمليات التلقي. (الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي، *التخطيط للإذاعة المحلية*، تم استرجاعها في 2019/08/18، 16:00، من الموقع الإلكتروني

(<https://www.abahe.uk/abahe-enc>)

- متابعة الخطة الإعلامية لاكتشاف معوقات التنفيذ وإزالتها وقياس الآثار الناتجة عن التنفيذ لمعرفة مدى مطابقتها للتصورات الخاصة في أذهان المخططين، وتوجد أساليب عديدة لمتابعة الخطة من أهمها المتابعة القطاعية والمتابعة المركزية. (كنزاي، 2012، ص 111)
- كما تعتبر ثقافة المجتمع المحلي مصدرا مهما وعاملا رئيسيا يؤثر على القائمين بالاتصال في اختيارهم للمواد الإذاعية التي قدمونها. لذلك من الضروري اختيار العاملين من المذيعين ومقدمي البرامج والمعددين والمخرجين وخلافهم بحيث يكونون من أبناء المجتمع المحلي.
- ويعتبر جمهور المستمعين من أهم عناصر العملية الاتصالية، وبالتالي يتوقف تحقيق أهداف الإذاعة على الوصول إليهم والتأثير فيهم على مستوى المعرفة والاتجاهات والسلوكيات. (الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي، التخطيط للإذاعة المحلية، تم استرجاعها في 16:00، 2019/08/18، من الموقع الإلكتروني <https://www.abahe.uk/abahe-enc>)

**4- دور التخطيط الإذاعي في التنمية الاجتماعية:** تلعب وسائل الإعلام المحلية دورا في تماسك ودمج العناصر التي تشكل المجتمع المحلي وتضمن بقاءه، وبالتالي فإن كثافة الشعور بالانتماء للجماعة والمجتمع يتناسب طرديا مع فعالية نظم الاتصال داخل المجتمع، حيث تساهم وسائل الإعلام المحلية والإذاعة المحلية خصوصا في علاج ومواجهة بعض القضايا المهمة التي يعاني منها المجتمع التي لها تأثير على حركة وتنمية المجتمع مثل قضايا الإدمان والتسرب المدرسي والتفكك الأسري، وحوادث المرور وكذا برامج البيئة والصحة والتعليم، فالإذاعة المحلية تؤدي دورا في تنمية الشرائح المكونة للمجتمع والتي تساهم مجتمعة في تطويره ونموه وتقدمه.

ويلعب التخطيط الإذاعي دورا رئيسيا في توجيه الأطفال وإنقاذهم من المخاطر من خلال الاعتماد في البرامج الإذاعية على القصص الهادفة والمعلومات الدينية والاجتماعية، ويرتكز نجاح هذه البرامج على الإعداد الجيد من خلال الكتاب المختصين، التقديم الجيد، المادة العلمية المقدمة، تناسب لغة البرامج مع سن الطفل، وكذا كيفية تقديم البرامج.

كما تهتم الإذاعة بالمواضيع الخاصة بالشباب من خلال مناقشة أهم القضايا المؤثرة فيهم، كذلك عرض المواضيع التي لها أهمية في بناء شخصية الشباب مثل التوجيه المهني، والاهتمام بتدعيم القيم والسلوكيات المطلوبة لدى الشباب، إضافة إلى المساهمة في تنمية المهارات والقدرة على الإبداع والتفكير والابتكار.

وتساهم أيضا البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي الأسري والصحي لدى المرأة من خلال التوعية بأهمية تنظيم الأسرة ومكافحة الأمراض والتأكيد على دور المرأة في تنشئة الأطفال، وأهمية الاستقرار الأسري. (خضير، 2016، ص ص 111-114)

كما يقوم الإعلام المحلي في هذا المجال من خلال تعديل وتحويل موقف الناس وتصرفاتهم إزاء مسائل ومواضيع التحديث والتطوير لاسيما إصلاح الإدارة وإصلاح القضاء وتطوير التشريعات ومحاربة

الفساد والمشاركة في الرأي العام، وتوسيع الآفاق الفكرية عند الناس من خلال منظور جديد يتطلب منهم اعتماد وسائل جديدة أكثر عصرية، واعتماد أنماط سلوكية وأساليب عمل أكثر تطورا وإشعارهم أين التحديث والتطوير وما يتضمنه من أهداف ومبادئ هو الكفيل لتلبية حاجاتهم، كما يقوم بتوسيع الآفاق الفكرية، ولفت انتباه الناس إلى القضايا العامة باعتبار أن التنمية المحلية تعد مطلبا ملحا يقتضي وجود معايير ومعتقدات اجتماعية متجددة و إيجابية.(عليات، 2018، ص68)

إن عملية التنمية وخاصة الاجتماعية منها تعتبر رهان تخوضه وسائل الإعلام عامة والإذاعة المحلية خاصة من خلال البرامج المتخصصة في نشر المعلومات وإشباع حاجات الجمهور وذلك من خلال رسم خطط واضحة ومحاولة وضع سبل جديدة وسياسات دقيقة لمعالجة مختلف القضايا التي تعترض المجتمع المحلي.

والتنمية الاجتماعية ليست مجرد خدمات اجتماعية وإنما عملية تنمية بشرية بالدرجة الأولى تعمل على تغيير الأفكار والعادات والقيم السائدة في المجتمع المحلي بما يتناسب مع أهداف التنمية.

#### التوصيات:

- محاولة تطوير مضامين البرامج المعروضة على الإذاعة لتكون نسبة الإصغاء لدى المستمعين أكثر.
- دعم البرامج التنموية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع.
- الاهتمام بتدريب الكوادر والصحفيين العاملين بالإذاعة.
- عمل خطة وخارطة برامجية معدة بدقة تراعي جميع شرائح المجتمع.
- تشجيع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال على المساهمة في التنمية بجميع أنواعها.
- التركيز على التنمية البشرية والاجتماعية لأن الإنسان هو محور التنمية والمستفيد الأساسي.

#### خاتمة:

للإذاعة المحلية دور كبير داخل مجتمعها المحلي من خلال الأدوار الوظيفية الموكلة لها، باعتبارها أداة للتنمية المحلية فهي بمثابة المنبر الإعلامي المدعم للتنمية بكافة أبعادها ومجالاتها، وذلك بالسعي المستمر إلى دفع مسار التنمية عبر برامجها المقدمة من خلال دفع المواطن المحلي وتحسيسه بدورها الفعال في رسم ملامح التطور والتنمية والرفي في مجالات الحياة.

وسعي الإذاعة المحلية إلى دعم القيم الاجتماعية النافعة وإحداث التغيير الاجتماعي وتوعية وتحسيس الشباب والاهتمام بانشغالهم ومرافقتهم ومناقشة المشاكل التي تواجه هذا المجتمع والعمل على طرح الحلول المناسبة من خلال وضع خطط إعلامية مناسبة. كما أن لها دور كبير في الاهتمام بالنشاطات التربوية والثقافية للولاية وتشجيع الهوايات الشبابية وخلق الرغبة في التواصل وتبني السلوك الإيجابي وتقويم السلوكيات السلبية فهي بذلك تساهم في إحداث التغيير الذي يتمشى مع أسس التخطيط التنموي، وهي بذلك تلعب دورا محوريا في ترقية المجتمع المحلي وتطويرة خاصة في ظل انعدام وسائل إعلامية

أخرى بالولاية، وهي بذلك تترك المسؤولية الملقاة على عاتقها وتسعى جاهدة إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك مساهمة فعالة للتخطيط الإذاعي في تفعيل التنمية الاجتماعية في المجتمع المحلي، من خلال المساهمة في حل المشاكل التنموية التي تخص جميع المناطق في المجتمع المحلي.

### قائمة المراجع:

#### أولا - المراجع باللغة العربية:

- الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي، التخطيط للإذاعة المحلية، تم استرجاعها في 18/08/2019، 16:00، على الموقع الإلكتروني <https://www.abahe.uk/abahe-enc>.
- الحفناوي، محمد، (2014)، الإعلام والتنمية في عصر العولمة، ط1، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الحربي، فوزية حجاب، (د ت)، دور الإعلام..في دعم خطط التنمية المستدامة، ص19، تم استرجاعها في 05/02/2018، 15:20، على الموقع الإلكتروني [https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.../wrq\\_ml\\_-\\_fwzy\\_lhrby.pdf](https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.../wrq_ml_-_fwzy_lhrby.pdf)
- الشاري، طارق (2010)، الإعلام الإذاعي، ط1، الأردن-عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- القاسمي، محمد؛ المصطفى، عمران، (2016)، الإعلام وهران والتنمية، ط1، الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- بداوي، سارة، (2018)، دور الإذاعة الجوارية في التنمية المحلية، مذكرة ماستر في الصحافة المكتوبة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- بن عزة، فاطمة الزهراء، (2017)، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان-الجزائر.
- تقرير اليونسكو العالمي، (د ت)، الاستثمار في التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
- جبر سعيد، سعاد، (2008)، سيكولوجية الاتصال الجماهيري، ط1، الأردن - عمان: عالم الكتب للنشر والتوزيع، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

- حمدة، عيسى موسى أمين، (2010)، *الإنذاعة ودورها في التنمية الاجتماعية*، رسالة ماجستير في علوم الاتصال، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- حميد، صالح محمد، (2012)، *دور الإنذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية*، دار عيذاء.
- خضير، رشيد (2016)، *دور الإنذاعة المحلية وأهميتها في تنمية المجتمع المحلي - دراسة في الوسائل والأساليب-*، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع(15)، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.
- دلول، كمال (2011)، *دور الإنذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية*، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- دانيال، هاني، (2009)، *ترجمة سامح فوزي، المواطنة والإعلام التنموي للأمام*، مطبعة سيوبرس الهيئة القبطية الإنجليزمية للخدمات الاجتماعية.
- صفرة، إلهام؛ فندوشي، ربيعة، (د ت)، *الاتصال التنموي بالجزائر الأسس- الوظائف- الاستراتيجيات*، قسم علوم الإعلام والاتصال، معهد الآداب واللغات، جامعة المدية.
- طاهري، لخضر، (2012)، *واقع الإنذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية*، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- عدلي العبد، عاطف؛ عاطف العبد، نهى، (2007)، *الإعلام التنموي والتغير الاجتماعي الأسس النظرية والنماذج التطبيقية*، ط5، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عليلات، زكي، (2018)، *دور الإعلام المحلي في تعزيز التنمية المحلية*، مذكرة ماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة.
- فكرون، السعيد، (2005)، *استراتيجية التصنيع والتنمية بالمجتمعات النامية*، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.
- كنزاي، محمد فوزي، (2012)، *الإنذاعة الجزائرية من الوطنية إلى المحلية ودورها في المجتمع*، أطروحة دكتوراه علوم تخصص علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.
- لطيف، لبنى، (2012)، *دور برامج إنذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي*، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- نش، عزوز؛ بوهالي، حفظة، (2016)، *دور الإعلام التنموي في تحقيق متطلبات وأهداف التنمية المستدامة*، مجلة إسهامات للبحوث والدراسات، م(1)، ع(1).
- نجادات، علي عقلة؛ شنطاوي، محمد نايف، (د ت)، *دور إذاعات الأمم المتحدة في نشر ثقافتني السلام والتنمية في المناطق النامية*، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

ثانيا - المراجع باللغة الأجنبية:

- Dieng, papa(2013), radios communautaires, espace public et développement local : enjeux et contraintes au Sénégal, revue électronique internationale de science de langage, n(19).